Confédération Démocratique du Travail
Syndicat National de la Santé
Bureau National

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للصحة
المكتب الوطني

C D T

بـــــلاغ

اجتمع المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم الخميس 24 فبراير 2011 ، وبعد تدارسه للأوضاع وما تتطلبه من إجراءات وقرارات فإنه :

- يحيي عاليا الثورات الشعبية لكل الشعوب العربية ضد الاستبداد والقهر والظلم والفساد وما آلت إليه من إسقاط لرموز النظام التونسي والمصري وبداية اندحار النظام الليبي ومأأدت إليه من استرجاع وبعث جديد للأمل في الشارع العربي برمّته الذي ينتفض اليوم ضد الطبقات الحاكمة الفاسدة مطالبا بالتغيير.
- يحيي الشعب المغربي وكل المكونات والقوى الحية التي انتفضت من خلال حركة 20 فبراير للتعبير عن رفضها استمرار الاستبداد والعبث السياسي والظلم الاجتماعي، مطالبة بإصلاحات عميقة دستورية وسياسية وعدالة اجتماعية والحد من الفساد ومحاسبة المفسدين وناهبي المال العام.
- يعتبر نفسه جزءا من هذا المد النضالي والنقابة رافدا من روافد حركة المطالبة بالتغيير والانخراط فيها واجبا نضاليا.
- يؤكد على موقف النقابة المبدئي من ضرورة دسترة الحق في الصحة كحق عمومي لكافة المواطنين وتصميم سياسة للصحة الوطنية تستجيب للحاجيات الصحية للمواطنين وليس لإمكانياتهم المالية أو الأدائية، ويدين السياسات النيولبيرالية والبرامج التحريرية للخدمات الصحية والانتقال بها من منطق الخدمة العمومية الى منطق السوق الصحي.
- ينتقد بشدة المقاربات الترقيعية لمعالجة الإشكالات الصحية وافتقادها لرؤية واضحة تتبلور من خلال نقاش وطني صريح حول المسألة الصحية يشارك فيه كل الفاعلين.
- يؤكد رفضه للمنهجية التجزيئية والموسمية والبطيئة مع مطالب مهنيي الصحة بمختلف فئاتهم و مواقعهم المهنية ويعتبر تفاعل الوزارة معها تقع خارج الانتظارات والاحتياجات الآنية والإستراتيجية لمهنيي ولمهن الصحة، كما يعتبر ان منطلق وظيفة عمومية صحية مدخلا استراتيجيا لتنمية البعد المهني والاجتماعي والخدماتي للشغيلة الصحية.
- **يتابع بقلق وتدمر الحوار مع الوزارة الذي لم يفضي إلى شيء ملموس سوى الوعود، ويؤكد في هدا الإطار أن الاجتماع الأخير مع السيد الكاتب العام للوزارة والاجتماع المرتقب مع السيد وزيرة الصحة يوم الجمعة 4 مارس يشكّلان فرصة أخيرة للاستجابة الفعلية للمطالب المشروعة للشغيلة، وأنه في حالة ما لم يتم ذلك فإن المكتب الوطني سيكون مضطرا لتحمل مسؤوليته في الدفاع عن الشغيلة الصحية وسيعقد اجتماع المجلس الوطني للنقابة لاتخاذ القرارات النضالية اللازمة في أقرب الآجال.**
- يدعو كل التنظيمات النقابية المحلية إلى التعبئة الشاملة والكاملة وتفعيل كل أشكال التنسيق والتشبيك مع كل الفاعلين والمواطنين لتفعيل قرارات نضالية للدفاع عن المطالب المهنية للشغيلة الصحة وحق المواطنين في الصحة.

CDT / SNS
Le SG du SNS - CDT
DR MOSTAFA CHANAOUI

64. Rue AlMortada – Quartier Palmier – Casablanca ---- 64. زنقة المرتضى – حي النخيل – الدارالبيضاء.
Tel : 05.22.99.44.70/71/72 GSM :06.61.09.03.66-Fax : 05.22.99.44.73 Site:www.santecdt.ma --E Mail : cdt.sante@yahoo.fr